

الوافي في الوفيات

سمع أبا هريرة وعائشة . توفي في حدود التسعين للهجرة .
فقيه القيروان عبد الله بن فروخ أبو محمد الفارسي المغربي فقيه القيروان وزاهدا . كان
قوالاً للحق لا يهاب الملوك في نهيم الظلم كثير التجد والتأله قال البخاري : يعرف منه
وينكر . قال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظةٍ وتوفي في حدود الثمانين ومائة . وروى له
أبو داود .
ابن غزلون عبد الله بن فرج بن غزلون أبو محمد اليحصبي الطليطلي ابن العسال . روى الحديث
وكان فصيحاً مفوهاً شاعراً مفلحاً . توفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة . ومن شعره... .
الشاعر الأسدي عبد الله بن فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد بن سلمة بن عامر بن موقد
النار . ينتهي إلى نزار . كان شاعراً وسيأتي ذكره والده فضالة في حرف الفاء إن شاء
الله تعالى . أتى عبد الله إلى عبد الله بن الزبير وافداً فقال له : بعدت شقتي ونقبت راحلتي
قال : أحضرها ! .
فأحضرها فقال : أقبل بها وأدير ففعل فقال : ارقعها بسيتٍ واخفصها بهلبٍ وأنجد بها
يبرد خفها وسر البردين تصح ! .
فقال ابن فضالة : إني أتيك مستحماً ولم آتكَ مستوصفاً فلعن الله ناقةً حملتني إليك ! .
فقال ابن الزبير : إن وراكبها ! .
فانصرف ابن فضالة وقال : من الوافر .
أقول لغلمتي شدوا ركابي ... أجازو بطن مكة في سواد .
فمالي حين أقطع ذات عرقٍ ... إلى ابن الكاهلية من معاد .
سيبعد بيننا نص المطايا ... وتعليق الأداوي والمزاد .
وكل معبدٍ قد أعلمته ... مناسمهن طلاع النجاد .
أرى الحاجات عند أبي خبيبٍ ... نكدن ولا أمية في البلاد .
من الأعياص أو من آل حربٍ ... أغر كغرة الفرس الجواد .
قلت : أبو خبيب كنية عبد الله بن الزبير وكان يكنى أبا بكر وخبيبٌ أكبر أولاده ولم يكنه
به إلا من ذمه فكان ذلك لقب له . وقول ابن الزبير : إن وراكبها إن ها هنا بمعنى نعم
كأنه إقرارٌ بما قاله . قال ابن قيس الرقيات من الكامل المرفل .
ويقلن شيبٌ قد علا ... ك وقد كبرت فقلت إنه .
المدني عبد الله بن المفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المدني . قتل

أبوه يوم الحرة وهو صبي . روى عن أنس وعبيد الله بن أبي رافع وأبي سلمة عبد الرحمان ونافع بن جبير والأعرج وجماعة . ووثقه جماعة . وهو صاحب حديث البكر تستأمر وتوفي في حدود الثلاثين ومائة وروى له الجماعة .

المغربي عبد الله بن فلاح المغربي . قال ابن رشيقي : كان متصدراً للقرآن مشهوراً بذلك ذكياً لودعياً مليح الشعر . فمن مشهوره قوله : من الطويل .

مهلك من قلبي وسمعي وناظري ... حمى لم يبحه مذ نأيت مبيح .

وإني وإن أبصرت منك تغيراً ... على ما بقلبي من هوى لشحيح .

يقول أناسٌ قد سلوت وإني ... لفي حسراتٍ أغتدي وأروح .

تمكن من جسمي الضنى فأذابه فما أنا أبلى والفؤاد صحيح ومنه ما كتب في رخامةٍ عند رأسه في قبره : من الطويل .

أيا من رأى قبراً تضمن رسمه ... أبا سكرةٍ ما إن يفيق إلى الحشر .

وما ساءني الأحباب في برزخ البلى ... فأصبحت لا أزداد إلا على عقر .

وأصبح وجهي بعد أي نضارةٍ ... كساه البلى ثوباً يجد مع الدهر .

عبد الله بن القاسم .

مرتضى الدين الشهرزوري عبد الله بن القاسم بن المطرف بن علي أبو محمد الشهرزوري المنعوت بالمرتضى والد القاضي كمال الدين . كان واعظاً رشقاً أديباً شاعراً . توفي سنة إحدى وعشرين وخمسائة . ووعظ في بغداد مدةً واشتغل بالفقه والحديث ورجع إلى الموصل وتولى بها القضاء وروى بها الحديث . ومن شعره : من الخفيف .

لمعت نارهم وقد عسعس اللي ... ل ومل الحادي وحر الدليل .

فتأملتها وفكري من البي ... ن عليلٌ ولحظ عيني كليل .

وفؤادي ذاك الفؤاد المعنى ... وغرامي ذاك الرغام الدخيل .

ثم قابلتها وقلت لصحبي ... هذه النار نار ليلي فيميلوا .

فرموا نحوها لحاظاً صحيحاً ... ت فعادت خواستاً وهي حول